

-١٦٥-

فإنه (٤٢) - بَعْدَ أَنْ فَرَّغَ مِنْ حَدِّ الْكَلَامِ - قال : وَيُسَمَّى (٤٣) : الجملة (٤٤)

[شرح أقسام الجملة باعتبار مصدرها]

و

شرح تعريف كل قسم منها

(أقسام الجملة : ثلاثة - : تسمية ، وفعالية ، وظرفية) :

لأنها :-

إِمَّا [أَنْ] (٤٥) تُصَدَّرُ بِاسْمٍ (٤٦) : فهي (الاسمية) .

وإمَّا أَنْ تُصَدَّرَ بِفِعْلٍ : فهي (الفعالية) .

وإمَّا أَنْ تُصَدَّرَ بِظَرْفٍ - والمراد به : / [ص ٢٨] ما يشمل المجرور - :
(ظرفية) .

كما أشار (١) إليه بقوله :

٨٢- (جاءت التسمية : ما تُصَدَّرُ بِاسْمٍ) : ك: زيد قائم ، وهيهات العقيق (٢) .

وهو أيضاً فقد أورد الهمع (١٢٨) حيل ما أورده الشارح هنا ، وكذلك فعل شرح كتاب الحدود
(٦٢، ٦١) بإيراد معظمه مع التصريح بنسبة ما أوردناه (إلى ابن هشام في المغنى) :
(٤٢) أى صاحب المفصل .

(٤٣) فى الأصل : وتسمى . بالتمام .

(٤٤) انظر : المفصل : ٦ ، والمفصل - بشرح ابن يعيش - : ١٨٦ .

هذا ، وإنما قيل : «وظاهر كلام صاحب المفصل» : لأن صريح كلامه لا يعطى الترادف ، بل
يعطى أن (الجملة) تطلق على ما يطلق عليه الكلام فقط . ولا يمنع ذلك من أنها تطلق أيضاً
على غير ما يطلق هو عليه ، كجملة الشرط - مثلاً . وانظر : الدسوقي : ٣٤٧/٢ ص ٢٦ .

(٤٥) الزيادة لمشكلة النظائر بعد .

(٤٦) - أى غير ظرف - ولو مؤولاً . نحو : «وأن تصوموا خير لكم» . (البقرة : ١٨٤/٢) .

(١) أى المصنف الأبدى .

(٢) العقيق : اسم لأودية كثيرة ببلاد العرب . وهو فى الأصل صفة ، من عَقَّ ، بمعنى : شَقَّ -